



(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجره البريد	١٥
في سائر الجهات	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مرات القنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

(بالمطبعة الأهلية)

في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة

وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره

البريد باسم أحد محرري الجريدة

"أحمد حسن طيارة"

موافق ٥ تشرين الثاني ش ١٨ تشرين الثاني غ سنة ١٩٠٧

بيروت يوم الاثنين في ١٢ شوال سنة ١٣٢٥

فهرست

الأستانة العلية، تلغرافات، التربية والتعليم، توجيهات، أخبار محلية، جواب على السؤال الطبي، منافع الإحراج الغابات، فوائد صحية، أخبار متفرقة، شذرات، عالم الأرواح، إعلانات.

الأستانة العلية

ليلة القدر الشريفة

في دار السعادة

حملت إلينا جرائد الأستانة تفاصيل كثيرة عن الاحتفال الذي جرى لليلة القدر المباركة في دار الخلافة العظمى، فقد ازدانت منائرها ومساجدها زينة تأخذ بالأبصار، وغادر حضرة مولانا الخليفة الأعظم قصر يلديز السلطاني في الساعة الواحدة ونصف ليلاً فركب أيده الله مركبته الفاخرة وأمامه نجله الكريم حضرة صاحب الدولة والنجاة برهان الدين أفندي وحضرة صاحب الدولة والعتوفة رضا باشا السر عسكر وسار في موكب فخيم إلى جامع الحميدية حيث أدى فريضة العشاء والتراويح ثم استمع أيده الله المدرس الذي ألقاه بعدئذ فضيلتو شريف أفندي شيخ كرسي الجامع المذكور في بيان فضائل ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر، وبعد ذلك عاد أيده الله إلى قصره السلطاني في الساعة ٢، وكانت الجنود المظفرة أثناء الذهاب والإياب مصطفة على جانبي الطريق كالبنيان المرصوص وأصوات الهاتفين تدعو لجلالته بدوام العز والتأييد.

استعراض الجند

ثم صدرت الإرادة السنوية

وامتلات المساجد والجوامع بالمصلين يتلون كتاب الله تعالى وكلام رسوله الأعظم صلى الله عليه وسلم، أعاد الله أمثال هذا الموسم الشيف على مولانا الخليفة الأعظم بدوام النصر والتأييد.

العيد السعيد

كان عيد الفطر في دار السعادة يوم الخميس بإتمام رمضان ثلاثين يوماً، وقد أدى حضرة مولانا الخليفة الأعظم صلاة العيد في جامع الحديدية، ثم سار أيده الله في موكب فخيم إلى سراي أطوله باعجه، في ساحل سراي حيث جرت مراسم المعايدة حسب العادة وتقسمت الأدعية الخيرية بدوام عزه وتأييده، ثم عاد أيده الله روح منه إلى قصر يلديز السلطاني وكانت الجنود الشاهانية أثناء ذهابه وعوده مصطفى على الجانبين وقد وردت في صباح ذلك اليوم السعيد الرسائل البرقية لترى من سيادة أمير مكة المكرمة وفخامة الجناب الخديوي وفخامة أمير البلغار ومن سائر الولاة الفخام والرؤساء الروحانيين وكلها تتضمن أجمل عبارات التهنة والتبريك بالعيد السعيد، أعاده الله تعالى على حضرة مولانا الخليفة الأعظم بمزيد العز والتأييد.

زيارة أمير زنجبار

لدار الخلافة العظمى

يتم دار السعادة مساء السادس والعشرين من رمضان الماضي حضرة صاحب الفخامة السيد علي بن حمود صاحب زنجبار قادماً على قطار الشرق من أوروبا لزيارة حضرة مولانا أمير المؤمنين الخليفة الأعظم والقديم ولأنه واحترامه

أقامه العالي، فقبل بما يليق بفخامته من التجلة والإكرام وأنفذت الحضرة العلية السلطانية لاستقباله في محصلة «الشركه جي» حضرة عطوفتو ممدوح بك أفندي معاون التشريفاتي الخارجية ورفعتمو نجيب بك البينباشي من حجاب الحضرة العلية السلطانية.

وبعد الغياب بنصف ساعة ركب فخامة الأمير والمأموران المشار إليهما العربات المعدة من الإصطبل العامر وساروا إلى سراي يلدز الهمايونية العامرة حيث نزل فخامة الأمير في الدائرة الفاخرة.

وإذ كانت تلك الليلة ليلة القدر فقد سار حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم إلى جامع الحميدية لأداء صلاة التراويح وبعد عزيمته جلالتة تجول فخامة الأمير المشار إليه في الدائرة الفاخرة ثم ذهب إلى جامع الحميدية وبعد صلاة التراويح شرف الجناب السلطاني الأعظم عائداً إلى السراي السلطانية.

وكذلك حضرة الأمير فإنه بعد صلاة التراويح عاد إلى المابين الهمايوني برفاقة حضرة دولتو عزت باشا الكاتب الثاني للحضرة السلطانية واحد القرناء الكرام وحظي بقبلة الجناب العالي السلطاني فأكرم (أيده الله) وفادته وأحسن استقباله ولبث في النادي السلطاني إلى الساعة ٣ ليلاً، وشهد استعراض الجنود السلطانية كما ذكرناه آنفاً، ثم انثنى شاكراً داعياً إلى نزل برابالاس.

وفي مساء اليوم التالي دُعي للإفطار على المائدة السلطانية فحضر إلى المابين الهمايوني متقلداً الوسام المرصع العثماني الذي أهده

إياه الجناب العالي السلطاني ثم عاد إلى مقره حيث زاره حضرة صاحب الفخامة والدولة فريد باشا الصدر الأعظم مندوبًا من قبل حضرة مولانا أمير المؤمنين للسلام عليه، وردَّ الأمير الزيارة لفخامة الصدر الأعظم في منزله وزار حضرة صاحب المشيخة الإسلامية العليا.

ولبت فخامة الأمير في دار السعادة ثلاثة أيام زار خلالها بعض المقامات المباركة كمقام سيدنا أبي أيوب الأنصاري رضوان الله عليه، وتفقد بعض المعاهد القديم وتنزَّه على ساحل الخليج حيث تناول الشاي في سفارة إيران، ثم غادر الأستانة يوم الأربعاء آخر رمضان فودع بما استقبل به من باهر الاحتفاء وزاهر الاحتفال وأوفد حضرة مولانا الخليفة الأعظم لوداعه في النزل المذكور حضرة دولتو عزت باشا الكاتب الثاني للحضرة السلطانية فبلغه السلام العالي السلطاني فشكر الأمير هذه العناية السنوية وكلف دولة المشار إليه بإظهار امتنانه وشكره للحضرة العلية السلطانية.

الوفد العثماني

في مؤتمر لاهاي

عاد إلى دار السعادة الوفد العثماني المندوب لحضور المؤتمر السلمي في لاهاي وذلك بعد أن انفرط عقد المؤتمر وأقفلت أبوابه، وهو مؤلف من حضرة دولتو طرخان باشا المرخص الأول، وحضرة عطوفتو رشيد بك أفندي سفير رومية بصفته مرخصًا ثانيًا وحضرة عطوفتو ومظهر بك رئيس مجلس المعارف الطبية، وحضرة عطوفتو رائف بك أفندي مستشارًا الحقوق في نظارة الخزينة الخاصة، وحضرة سعادتو نابي بك أفندي مستشار سفارة باريز، وأمير الالاي عزتلو سعيد بك أفندي والكاتب عزتلو صبري بك، وانطلق المرخصان الأول والثاني توًا إلى المابين الهمايوني.

أما المرخص البحري حضرة سعادتو الفريق محمد باشا رئيس مجلس الإدارة المخصوصة فقد سار من لاهاي إلى لندرا رأسًا لابتياح

بعض بواخر إلى هذه الإدارة.

تلغرافات

فرنسا

بورج (فرنسا): انفجرت قبلة في البوليجون «مكان تمرن الجنود على الرماية» فقتل ستة جنود وجرح سبعة.

بربنيان: فاضت الأنهر فطغت على الأراضي وسببت أضرارًا جسيمة. واضطر المرضى المعضلون في المستشفيات أن يلجؤوا إلى الغرف العليا تخلصًا من السيل.

باريز: هطلت أمطار عرمرمية في جنوبي فرنسا مسببة خسائر جسيمة. وقد هلك من النفوس عدد وافر وتعطل سير السكك الحديدية.

إنكلترا

لندرا: أرسل من جديد إلى أسواق أميركا مقدار ثلاثة ملايين دولار فيكون مجموع المرسل إلى الآن ٣٢ مليونًا و ٢٥٠ ألف دولار وهذا مما يضايق السوق هنا (لندرا) أشد المضايقة وإذا ظل على مجراه لا يستبعد بلوغ سعر القطع ٨ في المئة.

لندرا: أمدَّ بنك فرنسا بنك إنكلترا بثلاثة ملايين ليرة.

ومنها: وقع موقعًا سيئًا في إنكلترا وألمانيا ما أجراه الإمبراطور غليوم من التعديل في خطة السفر.

لندرا: استألفت الحكومة إلى الحالة غير المرضية في بلاد الكونغو المستقلة بعد أحجام بلجكا عن إصلاحها حتى أصبح يتحتم على إنكلترا أن تفاوض سائر الدول في هذا الشأن أو أن تعمل بنفسها لوضع حد للأعمال التي تجري هناك والتي هي عار إلى الإنسانية.

لندرا: زادت قيمة الواردات في شهر تشرين الأول ثلاثة ملايين و ٢٥٠٥٤ ليرة والصادرات خمسة ملايين و ٨٥١٨٩ بالنسبة إلى الشهر المذكور من العام الماضي.

لندرا: لا يزال تصدير الذهب إلى أميركا جاريًا مجراه مع ارتفاع سعر القطع في البنك إلى ٧٠٪ على أن تسوية مشكلة السكك الحديدية تعوض بعض الشيء.

ألمانيا

برلين: أن الدكتور كوخ الطبيب الألماني المشهور في حديث له عن النوم أو مرض النوم الذي يفتك بأهالي جزائر سيس (فكتوريا نيانزا) فتكًا ذريعًا أوصى بإبادة التماسيح التي يمتص الذباب الخامل جراثيم المرض دمائها ويققات بها.

لندرا: أرجأ الإمبراطور غليوم زيارته لهولندا إلى أجل غير مسمى ابتغاء الذهاب إلى جزيرة ويت عقيب رجوعه من إنكلترا انتجاعًا لعافية نظرًا لتوعك بدا في صحته، وهو يشكو من نزلة صدرية قوية وانحطاط في قوته عقيب حوادث برلين الأخيرة.

ثم إن الإمبراطورة عدلت عن مرافقة زوجها إلى إنكلترا لأن غير واحد من أعضاء الأسرة المالكة أصيبوا بالجدي.

فنسبرغ: انفجرت إحدى الآلات فنسفت ظهر السفينة المدرسية بلوشن. وبلغ حتى الآن عدد القتلى ثمانية وعدد المجروحين المخطرين ٢٢.

لندرا: رضيت الإمبراطورة الألمانية بمرافقة زوجها إلى إنكلترا على أثر إلحاحات الملك إدوار وقرينته.

برلين: يقال: إن إمبراطور ألمانيا صمم على تعديل خطة سفره يوم الثلاثاء بعد عيادة أطبائه الذين أوضحوا له أن الزكام أفضى لي التهاب في الحنك (أو سقف الفم) وفي أعضاء الأذنين. ولما كان حضرته قد أهمل في مرة سابقة الاهتمام بمثل هذا الالتهاب حتى ألمه كثيرًا صمم الآن على الإذعان لنصائح الأطباء.

الولايات المتحدة

واشنطن: يلحون على المستر روفلت في دعوة المجلس لعقد جلسة غير اعتيادية للنظر في تلافي الأزمة المالية.

نيويورك: لم تزل أزمة النقود شديدة في جميع الولايات المتحدة حتى أن مجلس بلدية نيويورك صار يدفع مرتبات مستخدميه شيكات.

أمريت شركة ستيل مديري فروعها أن لا يدفعوا من الأجور

الأسبوعية البالغة ثلاثة ملايين دولار إلا ٣٠ في المئة نقدًا والباقي شيكات.

وقد زالت ثقة كثيرين من الأغنياء بالبنوك فجعلوا يستردون منها أموالهم.

نروج

كرستانيا: ألغيت المعاهدة المعقودة سنة ١٨٥٥ بين إنكلترا وفرنسا والضامنة سلامة كيان الممالك السكندنافية (أسوج ونروج والدنمرك) وحمايتها من الروس. وعقدت معاهدة جديدة بين نروج وإنكلترا وفرنسا وألمانيا وروسيا ضمنت فيها هذه الدول سلامة المملكة النرويجية. وقد تم توقيع هذه المعاهدة.

إسبانيا

مدريد: روت جريدة «ليبرال» إن الملك إدوار سعى برضى فرنسا لعقد اتفاق مع الإمبراطور غليوم ومع الملك الفونس بشأن مراكش.

إيطاليا

رومة: ظهر من تقرير لجنة البرلمان عن زلازل كلابريا سنة ١٩٠٥ أن أموال الإعانات يومئذ لم يحسن التصرف فيها حتى أن بعض الناس كانت تستأجر لتملاً المستشفيات وكانوا عند زيارة الملك يهدمون المنازل عمدًا إلى غير ذلك من ضروب النش والخداع التي قصد بها استدراج كل ما يمكن استدراجه من أموال الإعانة.

رومة: ألقى الوزير السابق نازي خطابًا استمر خمس ساعات صرح فيه أنه أنفق الأموال المتهم باختلاسها في حاجات المملكة.

الروسية

بترسبرج: عقدت الحكومة مؤتمرًا للنظر في التدابير التي يجب تقريرها لتلافي غلاء القمح وذلك على أثر ارتفاع أسعاره ارتفاعًا عظيمًا.

بخارى: يقدر عدد صرعي الزلازل في كراتاغ بنحو ٣٤٠٠ نسمة. وإن جانبًا كبيرًا من الضواحي قد تخرب.

بترسبرج: في الميزانية الروسية لسنة ١٩٠٨ عجز بالغ ١٩٨ مليون روبل منه ٦٧ مليونًا من النفقات

المتسببة عن الحرب المنشورية. ويسدد العجز بقرض جديد.

اليابان

طوكيو: صرح الكنت عياشي في حديث له أن العلاقات بين إنكلترا واليابان لم تكن في وقت من الأوقات أكثر ولاءً وصداقةً منها في هذا اليوم. أما مسألة المهاجرة فقد تمت تسويتها بالتالي هي أحسن.

التربية والتعليم إصلاح التعليم

إصلاح التعليم هو ولا شك الأساس الأول الذي تبنى عليه دعائم الرقي والنجاح، وعلى قدر متانة ذلك الأساس يكون حظ الأمم من التقدم والفلاح: ويسرنا أن نرى البلاد الإسلامية شرقاً وغرباً قد تنهت إلى هذا الأمر الجليل ووضعته على بساط البحث والنظر حباً بالتمسك بالصحيح الذي يقرب الطريق على الطالب وينيله أسمى المطالب، ونبدأً للسقم الذي يضيع الوقت بالقال والقليل، وتلك لعمري خطوة مهمة في سبيل الترقى فإن من طرق أبواب النجاح من غير طريق العلم فقد ضلّ ضلالاً بعيداً وكانت نتيجته الخسران المبين.

أخذت رصيفتنا الحاضرة التونسية الغراء تنشر من أمم غير بعيد مقالات متتابعة في إصلاح التعليم بجامع الزيتونة الشهير، وذكرت في عددها الأخير الطريقة المثلى للتعليم الموصلة إلى نتيجة حسنة قالت: إنه لا يمكن الحصول عليها إلا إذا قدم مريدو الإصلاح بين يدي كل عمل من أعماله الشروط الآتية فأحببنا إثباتها تعميمًا للفائدة ومبادلة للآراء بهذا الشأن هي:

- (١) النظر في كيفية تلقين العلوم للمتعلمين وإفادتهم إياها.
 - (٢) استبدال بعض الكتب التي يتداولها الطلاب الآن ويعتمدون عليها في معلوماتهم.
 - (٣) انتظام التدريس من الوجهة العامة وتصويره على أسلوب يستفز الهمم ويستنهض العزائم.
 - (٤) انتخاب المعلمين.
- هذا أنموذج شروط التعليم النافع وطريقته المثلى، وسنشرح بحول الله كل شرط منها بما تتجلي به الحقيقة

أجلى بيان وينبلج نورها للعيان. أما النظر في كيفية تلقين المتعلمين فالمراد منه إلقاء المسائل عليهم على التدريج شيئاً فشيئاً وقليلًا قليلًا، وهو إنما يكون بتقسيمهم إلى ثلاث طبقات صغرى ووسطى وكبرى بحيث لا ينتقل التلميذ من طبقة إلى أخرى إلا بعد أن يختبره شيوخ النظارة العلمية بأنفسهم في مهمات المسائل التي زاولها ويتحققوا أنه أحاط بها خبرة وبصارة وصار جميعها على طرف لسانه ويسفر لهم صبح الاختبار على ترشيحه للانتقال إلى الطبقة التي فوق طبقاته فتلامذة الطبقة الصغرى تلقى عليهم مسائل قليلة من لك باب من أبواب الفنون المعينة لهم ويقتصر لهم على أصول العلم وأمهات قواعده لا يتجاوزوها إلى غيرها ويبالغ لهم الأستاذ في شرحها شرحاً مجملًا وتقريبها إلى أفكارهم مراعيًا في ذلك قوة أذهانهم ومقدار عقولهم واستعدادهم.

فلا يلقي عليهم ما يرى أن في ملكتهم قصورًا عنه ونشورًا منه ويلاحظ أضعفهم فكرًا وأقلهم استعدادًا فإنه إن تجاوز ذلك القدر أضر به وليس في ملاحظة حال الضعيف إيذاء بذى الملكة التامة والفتنة المتقدمة.

وليكثر عند ذكر كل قاعدة من القواعد من ذكر الشواهد والأمثلة لأن من الطلاب من لا يفهم القاعدة إلا إذا سمع لها مثالاً عديدة وليبين لهم عند كل مثال يذكره لهم كيفية دخوله تحت القاعدة.

ثم يتعهدهم بعد ذلك بسؤالهم عن تلك القواعد وأحكامها ويكلف كلاً منهم بأن يذكر لها من الأمثلة ما يناسبها ويبين وجه دخول المثال تحت القاعدة.

فإذا انتهى بهم إلى آخر تلك الفنون يكونون قد حصلوا إلى ملكة فيها إلا أنها جزئية وضعيفة وينتهي للفهم وتحصل المسائل فحينئذ ينقلهم إلى الطبقة الوسطى، فيدرسون كتبها ويرفعهم في التلقين عن الرتبة الأولى ولا يقتصر لهم على الإجمال كما فعل أول مرة وإن كان هناك خلاف يرجع إلى طائل وله --- في العلم وأثر بين في العمل به

كالاختلافات الواقعة بين أئمة الفقهاء ذكره وبينه لهم أما الاختلافات العقيدة فلا ينبغي أن تلقى إليهم ولا أن يمكنوا من النظر فيها --- مشوشة للفكر قاطعة من التحصيل.

ويكلفهم زيادة على ذلك بتطبيق العلم على العمل فإذا كان يقرؤهم النحو مثلاً كأنهم أن يقرأوا أمامه جملاً من الكتاب الذي بأيديهم مراعين وجوه الأعراب فما أخطأ فيه أحدهم رده إلى الصواب وبين له وجه خطئه وما وافق فيه الصواب أقره في بعضه وسأله عن وجه استحقاقه لما أعطاه من الإعراب وأنكر عليه بعضه ونازعه فيه وشككه ليتعود على الحزم بما يعلم ويدفع عنه رعونة الجهل ويستقر على الصواب فيما علم وترسخ فيه قدمه ويصير ذلك الحال عنده ملكة.

فإذا بلغوا آخر تلك الفنون على الطريقة التي شرحناها آنفاً فينبغي أن ينقلوا إلى الطبقة العليا.

حيث قوية ملكتهم واشتد ساعدتهم وأحاطوا بكل القواعد التي درسوها إجمالاً وتفصيلاً.

فيناولون الكتب المناسبة لهم من الفنون ولا يترك الأساتذة عويصاً ولا مهمماً ولا مغلقاً إلا وضحوه وفتحوا مقله وقربوا بعيده.

ويمرونهم على إلقاء العبارات وتعليمها وتفهمها غيرهم بأن يكلفوا كلاً منهم بأن يقوم بين أيديهم بجمل يسردها ويفسر معناها ويوضح مشكلها على رفقائه.

فإذا انتهوا من تلك الفنون على الطريقة التي أسلفناها كانوا قد استولوا عليها من أطرافها وجمعوا إليهم كل ما يحتاجون له وقويت ملكتهم فيها وانطلق لسانهم بالنطق بها فصار يمكنهم أن يلقنوها كما تلقنوها ويعلموها غيرهم كما تعلموها وصار يؤمن منهم إذا جلسوا للتعليم أن يخلطوا ويشوشوا ويضيعوا على الناس ساعات عمرهم فيما يضر ولا ينفع.

فهذا وجه التعليم المفيد وهذه طريقة أهل العلم والعقل في إفادته وقد استشهدنا سابقاً عليها بهما صرح به فلاسفة الإسلام والمسلمين ولا شك أن التلامذة إذا تناولوا هاتيك العلوم على الأعراب التقدم

أيضاحه فإنهم يحصلون على غاياتهم ويجنون قطاف ثمرتهم في مدة وجيزة ويكونون قد نفعوا ذواتهم وأمتهم وبلداتهم ونالوا الشرف --- واكتسبوا الفخر الجزيل وخلصوا الذكر الجميل.

هذا بالنسبة لمريدي الانخراط في سلك الأئمة العلماء وكذلك من أقطعوا عن التعليم بعد إتقان علوم الطبقة الأولى أو الثانية واشتغلوا بالحياة الدنيا فإنهم ينتفعون تمام الانتفاع بما حصلوا في الأمر الذي وقع إقبالهم عليه.

وبهذا تكون الأمة عالمة بقواعد دينها مطلعة على أسرار شريعته عارفة بأمور دنياها بالغة مناها نائلة من السعادة منتهاها.

غاسترول

هو العلاج الوحيد المخترع حديثاً لشفاء سائر أمراض المعدة وله خصوصاً فوائد عظيمة ضد عسر الهضم وتمدد المعدة إلخ وكل من جربه مرة واحدة فقط أمكنه أن يحقق صحة مفعوله العجيب. «بياع في كل الصيدليات»

إعلان

بحوله تعالى قد عدت من الأساتذة العلية بعد أن إستحصلت على الشهادة الرسمية من محلها الإيجابي وقد استحضرت كل الأوائل الحديثة لمعالجة الأسنان حسب الطرق الفنية كما وإنني مستعد لعمل أسنان صناعية بأحكام كلي سواء على الذهب أو على الكاوتشو والعمل أسنان ببراغي تركيب على الجزور وتلبيس الأسنان الطبيعية بالذهب وغير معادن وترصيصها بالميناء (المخترعة حديثاً) والذهب البلاطين وخلافه ومحلي على البسطة التحتية تجاه الجامع الشريف وقد جعلت قاعدة أعمالى الإتقان والنصح والله وليّ التوفيق. بشير الأسير

طبيب أسنان قانوني

(توجيهات)

مأمورية

عين حضرة دولتو رائف باشا ناظر التجهيزات العسكرية سابقاً أميناً للرسمات.

وعين حضرة سعادتلو محمد راشد باشا متصرف موش متصرفاً على لواء الزور.

وعين حضرة سعادتلو ذهني باشا متصرف كربلا متصرفاً على مرعش بدلاً من سعادتلو حسني باشا الذي خلفه في متصرفية كربلا.

علمية

وجهت بابة قاضي عسكر الأناضوري على حضرات أصحاب السماحة محمد مكي أفندي مستشار مفتشية الأوقاف الهمايونية، وكواكبي زاده محمد نجم الدين أفندي نائب مركز ولاية بغداد، وعلي حيدر أفندي من أعضاء محكمة التمييز ومحمود أسعد أفندي من أعضاء محكمة التمييز ومحمود أسعد أفندي مستشار الحقوق في الخزينة المالية الجليلة. وجهت بابة قاضي عسكر الروم إيلي على حضرة سماحتلو إسماعيل حقي أفندي الإمام الأول للحضرة السلطانية.

وباية إستانبول على حضرة فضيلتلو نيازي أفندي الإمام الثاني. وجهت بابة أزمير على كل من فضيلتلو جميل زاده عبد الرحمن أفندي من أعضاء محكمة استئناف بغداد وحلوي زاده فضيلتلو السيد محمود أسعد أفندي من مشايخ حلب.

رتبة

وجهت رتبة بالا على حضرة عطوفتلو فتحي بك أفندي من كتاب المابين الهمايونية. والرتبة الثالثة على رفعتلو غالب أفندي كاتب تحريرات قضاء صهيون.

نشان

أحسن بنشان الافتخار لمرصع إلى حضرة المسيو جيلوتي رئيس وزراء إيطاليا، ومثله على حضرة الموسيو تيموني وزير الخارجية، وبالمجدي المرصع إلى بروساتي رئيس حجاب حضرة ملك إيطاليا وبالمجدي الأول إلى الموسيو بولاتي مستشار الخارجية، وبوسامات متعددة من رتب مختلفة إلى كثير من رجال إيطاليا.

وبالعثماني الثاني إلى حضرة سعادتلو أحمد أفندي عبود من

معتبري الاتجارستانة.

أخبار محلية

عيد الفطر السعيد

بشرت المدافع عصر الأربعاء الماضي ببزوغ هلال العيد السعيد بإتمام العدة، وما نرّ قرن غزالة الخميس حتى امتلأت المساجد والجوامع الشيفة بالمصلين يهللون ويكبرون، حتى إذا قضيت الصلاة وهنأ المسلمون بعضهم بعضاً خرج من المسجد العمري الكبير حضرة ملاذ الولاية الجليلة مرتدياً لباسه الرسمي وسار إلى دار الحكومة في موكب بهيج يحفّ بدولته أركان الولاية والأمراء والكبراء والكلّ بالملابس الرسمية، وكانت العساكر المظفرة مصطفى على جانب الطريق والموسيقى العسكرية تصدح بالأنغام الشجية. فتصدّر دولته في قاعة الاستقبال الكبرى واقتبل باسم الحضرة العلية السلطانية وفود المهنيين حتى إذا انتظم عقد الجمع فاه صاحب الفضيلة الشيخ عبد الرحمن أفندي الحوت نقيب السادة الأشراف بالدعاء إلى الله تعالى بتأييد حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم وتأييد عزه وشوخته والجميع يؤمنون على الدعاء. ثم صدحت الموسيقى بالسلام الحميدي وردّد الجند والحاضرون صده ثلاثاً.

(بادشاهم جوق ياشا)

ثم وفد تراجمة قناصل الدول ورؤساء الشركات الأجنبية وغيرهم، وبعد ذلك سار دولة الوالي العالي إلى الموقع العسكري مصحوباً بركان الولاية.

وقد تبادل الأهلون الزيارات أيام العيد السعيد على غاية من الود والولاء، فإله نسال أن يعيد أضعافه على حضرة مولانا الخليفة الأعظم بالعز المزيّد والعمر المديد وعلى سائر أفراد الأمة بالهناء الدائم والعيش الرغيد.

ولم تصدر جريدتنا يوم الاثنين الماضي احتفالاً بأيام العيد واحتفاءً بشأنه فمعدرة مقبولة إلى حضرات القراء أعاده الله عليهم بالهناء والصفاء.

وقد كان العيد في دار السعادة

ومصر وحلب وأكثر البلدان يوم الخميس خلافاً لما روي.

مسألة الدقيق

أهم ما يتحدث به الناس في هذه الأيام مسألة الدقيق وغلاء أثمانه، ولا بدع فالمسألة مهمة في حد ذاتها لأن الدقيق هو القوت الأول للإنسان، فلا يمكن له الاستغناء عنه يوماً واحداً، وليس هو بنظر الفقير كاللحم أو السمن أو غير ذلك من أنواع المأكول التي وإن كانت أصنافه غالية لكنها بالدرجة الثانية بالنسبة إلى الدقيق، خصوصاً وأنا في أوائل الموسم بل يلزمننا تسعة أشهر على الأقل للموسم القادم فإذا لم تدارك المسألة بالحكمة والحزم كانت النتيجة غير محمودة.

السبب في غلاء القمح بهذا العام ليس لقلّة الموسم في بلادنا بل لكثرة الطلب عليه من الخارج، وقد تحققتنا من مصادر وثيقة أن في خزانات دمشق وحمص وحماء وحلب من القمح ما يكفي البلاد سنة أو سنتين، فالمسألة إذن محصورة بأيدي أناس قليلين وهم تجار القمح وخصوصاً في دمشق، فكان هؤلاء نسوا أو تناسوا ما ورد عن الشارع الأعظم صلى الله عليه وسلم من لعن المحتكرين والابتعاد من رحمة الله والعياذ بالله تعالى، أو كأن غشاوة وضعت على أبصارهم فلم ينظروا ما حلّ بأسلافهم ممن سبق لهم هذا العمل المنكر فإنهم خسروا الدنيا والآخرة.

نعم للتاجر أن يغتتم الفرص ولكن الإنصاف مطلوب، والاعتدال واجب وخصوصاً في مسألة القوت بحيث لا يجوز له بيعه بثمن يعز على الفقير شراء به وذلك واجب شرعاً وعقلاً، على أن عمله هذا من قبيل الاحتكار وهو ممنوع بحكم القانون.

هذا وقد اهتمّ حضرة ملاذ الولاية الجليلة بمسألة غلاء الدقيق فطرحها في مجلس الإدارة على بساط البحث واستحضر بعض تجار هذا الصنف وبعد المداولة قرّر المجلس بيع كل رطل من الطحين العال المعروف بالكماجة بأربعة قروش و ٣٠ بارة ومن الدقاق بأربعة قروش فقط ومن المرايش بثلاثة قروش ونصف،

وأوجب على من يخالف ذلك الجزاء القانوني، وأصدر الأمر إلى حضرة صاحب السعادة رئيس البلدية بملاحظة ذلك.

والأمل مراقبة خزاني القمح في محلات وجوده كدمشق وحماء لأنهم هم علة غلاء الأسعار والمسألة محصورة بهم كما قدّمنا.

استنقرت الحمية والشفقة بعض الأغنياء من المسلمين والمسيحيين في بيروت فعمدوا إلى شراء عدة أكياس من الدقيق يضعونها عند الباعة لبيعها لأفراد إلى الفقراء بثمن أنقص من راس ماله.

ومما يذكر أن في محل الوجهاء محمد ورشيد أفندي السباعي ١٥ فاكوتاً من جيد القمح أخذوا بطحنه عند الحاج عبد الفتاح أفندي الرفاعي وجعلوا ثمن الرطل ٣ قروش و ٣٠ بارة وهو أنقص من رأس ماله وعينوا محلين لمبيعه واحد في السور والآخر في الزهارية فنشكر كل من يعين الفقير في هذه الأوقات الحرجة ونستفّر غيرة الأغنياء وحميتهم إلى مد يد المساعدة والإسعاف والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه.

علم القراء أن مجلس إدارة الولاية قرر منع إخراج الدقيق وسائر أنواع الحبوب والأغنام من بيروت على أية جهة كانت وبعثت الولاية الجليلة تلغرافاً بذلك إلى المرجع الأعلى في دار السعادة فوردها منذ أيام جواب من الصدارة العظمى هذا تعريبيه.

تلي في مجلس الوكلاء التلغراف المتضمن منع إخراج الحبوب والحيوانات بوجه العموم من الولاية مع ما يتعلق به من الأوراق فتقرر ما يأتي:

لما كان لا يجوز لولايات الشاهانية أن تتخذ تدابير ومقررات مخالفة لبعضها البعض في منع إخراج الحبوب وكان نقص محصول الحنطة في هذه السنة ليس بدرجة واحدة في جميع الأماكن فمن اللازم على الولايات أن تمد يد المعاونة لما جاورها من البلاد القليلة المحاصيل فهذا لا يوافق منع

إخراج الحبوب من الولايات منعاً مطلقاً لما ينجم عنه من أضرار ثروة البلاد فضلاً عن أن منع نقل الذخيرة والحيوانات من البلاد الواقعة على ممر السكك الحديدية كبير --- يسبب نقصاً في حاصلات السكك المذكور نعم يمكن تلافي الأمر بتزويد مقدار التأمينات التي تدفعها خزينة الدولة عن كل كيلومتر لكن لا يخفى ما في ذلك من الضرر المالي وبما أن الحنطة هي ألزم الأشياء لتعيش الخلق فينبغي أن تكون الممنوعة التي اتخذها الولاية منحصرة في منع إخراج الحنطة فقط إلى البلاد الأجنبية وأن لا يمنع إخراج الحنطة من أي ولاية كانت إلى الولايات المجاورة لها إذا كانت أشد احتياجاً منها ما لم يتحقق قطعاً احتياج تلك الولاية، ولدى الاستيذان عن ذلك صدرت إرادة الحضرة العلية الملوكانية بالعمل بموجبه فجري تبليغه لمن يلزم وبناء عليه ينبغي العمل في ذلك الجانب أيضاً على الوجه المشروح.

صدر الأمر بتعيين سعادتلو أمير اللواء عصمت باشا قومنداناً لموقع بيروت ونقل سعادتلو أمير اللواء حقي باشا قومندان موقع بيروت السابق قومنداناً على عساكر الفرسان «السواري» في حماه.

صدر الأمر على سعادتلو فائق باشا قومندان السفن الحربية الهمايونية ي بحر سفيد بأن يذهب إلى رودس حيث يكون مقره فيها ويوم السبت توجه على الباخرة الفرنسية إلى الجزيرة المذكورة. أخذت العساكر النظامية الشاهانية في بيروت من مدة تتمرن على رماية الهدف بجهة الزيدانية خارج بيروت بحضور قومندان الموقع الغيور سعادتلو عصمت باشا وقومندان طابور الشانجي عزتلو جاهين بك وكانت العساكر المظفرة تقدم على ذلك بكل همة ونشاط.

بناءً على انفصال عبد الله أفندي عرنوق مدير مال قضاء جبله ومعاونته موسى أفندي عين بدلاً من الأول رفعتلو هاشم أفندي جمال مدير مال عكار وبدلاً من الثاني نامق

أفندي معاون مدير مال حيفا سابقاً وعين رشيد أفندي يازجي المستخدم وكيلاً في مديرية مال عكار أصيلاً لها.

وبناءً على استعفاء بكر حلمي أفندي مدير ناحية الحرم من ملحقات لواء نابلس عين محله رفعتلو جميل أفندي من مأذوني المكتب الإعدادي في دار السعادة واحد المداومين في قلم مكتوبي الولاية.

أتمت اللجنتان الطبيتان - العثمانية والفرنسوية - المعيتان لاختيار الأطباء والصيدلة المتخرجين في هذا العام من المكتب الطبي الفرنسي أعمالها فبلغ عدد الذين أحرزوا شهادات الدكتورية ٣٠ طبيبياً بينهم الدكتور عبد الرحمن أفندي عوض وخليل أفندي عزمي ومحمد أفندي فضلي من مصر، والذين أحرزوا شهادة الصيدلية سبعة بينهم الأديب بديع أفندي شملي من بيروت فنهئ الجميع ونرجو لهم التوفيق لحسن الخدمة.

ورد الأمر من نظارة الصحة في دار السعادة بوضع صادرات بيروت تحت المعاينة الطبية.

انتهى إلينا من مديرية البريد العثماني في بيروت أنه قد فتحت شعبة للبريد في محل فيليب أفندي منير الكائن تجاه خان فخري بك وتعين هو لها.

أثنت جريدة قونية الرسمية على جناب الهمم عزتلو شكري أفندي العسلي قائم مقام قضاء (قاش) التابع للولاية المذكورة لاهتمامه بإسالة الماء العذب إلى أسكلة مركز القضاء وبإنشائه قرآخانة لحساب المعارف وتأسيسه مكتب للإناث هناك.

انتهى إلينا منشور تجاري بإمضاء الوجهاء الحاج محمد أفندي والحاج سعد الدين أفندي الطيارة من تجار الثغر مؤداه: أنه بداعي وفاة أحدهما المرحوم الحاج سعد الدين أفندي قد دخل ف شركته غب الاتفاق مع الأول وكافة الورثة ولده الأديب حسن أفندي الوصي المختار وبقيت

أشغال المحل على ما كانت عليه تحت عنوان: «محمد وسعد الدين وحسن الطيارة» والإمضاء منوط به فنرجو له مزيد النجاح ودوام التوفيق.

اتصل بنا أنه بينا كان عمر الشميطلي يصطاد بالقرب من (سن الفيل) من أعمال لبنان ووجد مصاباً بالرصاص فنقل إلى بيته وما لبث أن مات في اليوم التالي متأثراً من جراحه، وقد قبضت حكومة لبنان على يوسف عبده من الحازمية المتهم بارتكاب جريمة القتل وزج في السجن.

كتاب الدروس العثمانية

يشتمل على أصول جديدة في كيفية تعليم اللغة التركية لاقى هذا الكتاب المدرسي المفيد من عظيم الإقبال في المدارس ما توسمناه فيه منذ ظهوره إلى عالم المطبوعات بحيث لم يمض عليه عام واحد حتى نفذت طبعته الأولى وطبع الآن ثانية على نفقة المكتبة الأهلية في بيروت، فنكرر الثناء على همة مؤلفه الفاضل رفعتلو عثمان أفندي رمضان باشكاتب كمر ك اللاذقية ونرجو له مزيد الإقبال، وهو يباع في المكتبة المذكورة بثلاثة قروش مطبوعاً أجمل طبع على أجود ورق مرخصاً من نظارة المعارف الجليلة ويحسم في المئة ٣٠ لمن يأخذ عشر نسخ فما فوق.

النظافة عند اليابانيين

أبلغ ما يدلك على شدة عناية الياباني بالنظافة أنه يوجب على نفسه الاستحمام كما يجب عليها الأكل، فكما أنه لا بد له من تناول مقدار معين من الرز كل يوم فكذلك لا منتدح له عن الاستحمام مرة في اليوم، وهي عادة ألفها لا تعدوه عنها عادية مهما بلغ اشتداد الموقف. ويؤيد هذا القول أن جنود اليابانيين لم يهملوا عادة الاستحمام حتى في الحروب. فإنه لما نشبت بينهم وبين الروسيين الحرب الأخيرة كان في معسكراتهم جفان كانوا يغتسلون فيها جميعهم حتى أدهشوا بذلك أطباء الفرنجة الذين كانوا في تلك الحرب. والياباني شديد الاعتناء بنظافة أسنانه خاصة، فهو لأجل ذلك يغسل فاه مراراً عديدة كل يوم، ويستعمل في تنظيفها المساحيق الطبية النافعة.

وقد ظهر بالإحصاء أنه إذا مات من جنود الأوروبيين واحد بالقتل فخمسة يموتون بالمرض فيما أن الأمر عند جنود اليابانيين هو على عكس ذلك، وسببه توفرهم على النظافة والاستحمام وهو الأمر الذي حمل كتاب الفرنجة أن يحثوا قوادهم وجنودهم على التشبه باليابانيين.

ذلك ما نقلته الصحف السيارة عن نظافة اليابانيين التي هي ولا شك من أهم أسباب شجاعتهم وبسالتهم التي بها أحرزوا ما أحرزوه من رفيع المكانة وعظيم المنزلة في أعين العالم أجمع، وهنا يظهر للمتأمل البصير سرّ الشريعة الإسلامية الغراء التي جعلت النظافة من الدين، وفرضت على المسلم في اليوم والليلة غسل أطرافه خمس مرات، وسننت له الاغتسال في كل أسبوع كما فرضت عليه الغسل من الجنابة إلى غير ذلك من محاسن الحنيفية السمحاء المتكلفة بسعادة الدنيا والآخرة التي يغبطنا العالم المتمدن عليها بل نراه في كل أن يتمسك في شيء منها لما يرى من أفضيلتها بحيث لا يبعد أن يأتي زمن تعم أحكامها العالم كله، ولا بدع فإن الدين الإسلامي دين الفطرة دين العمران، دين يخاطب العقل، دين يتمشى مع العلم جنباً إلى جنب بل كلما ترقى العلم أو تنور العصر كان هو أرقى وأسمى، وحسبك دليلاً على هذا أنه كلما ترقى أوروبا في مدنيته نراها آخذة بناصيته متبعة أحكامه، ولو لم تره ملائماً لمدنيته لما تركت غيره واتبعته.

وبعد هذا فلا عبرة بما يتشدق به بعض البسطاء الذين أعماهم الغرض وطمس على بصيرتهم الجمود أن يطفئوا ذلك النور بأفواههم إذا جنى أحدٌ من اتباع هذا الدين بجناية لا تعد في الحقيقة شيئاً إذا هي قورنت بغيرها مما يجنيه غيرهم ممن يدعون بلوغ الغاية من التمدن، وحسبك الرجل الباريزي الذي قتل بالأمس أولاده الثلاثة أشنع قتلة، فهل من الإنصاف أن ننسب عمل هذا الرجل إلى دينه، كلاً لأن الأديان كلها تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتأمّر بقصاص الجاني إذا جنى ولكن الغرض قاتله الله يعمي صاحبه ويصمه، وفي هذا الآن كفاية وربما

عدنا إلى الموضوع بأوسع مقال وأفسح مجال إن شاء الله.

الدكتور نجيب عرداتي

يعاين المرضى يوميًا قبل الظهر في محله بمحلة باب إدريس ويعالج الفقراء مجانًا من جميع الطوائف.

إعلان خاص

جاء من نظارة المالية الجلييلة أنه قد صدرت إرادة الحضرة العلية السلطانية بأن تمدد إلى ستة أشهر مدة العفو العالي الصادر بخصوص البدلات العسكرية المطلوبة من النفوس المكتومة الغير المسلمة فأوعزت الولاية الجلييلة بالأمر لمن يلزم وأدعنا الكيفية ليحيط الجميع بها علمًا.

دار للبيع

بعد الاتكال على الله تعالى قد عولنا على بيع دارنا الكائنة تجاه محطة الزبداني المشتمة على حديقتين كبيرتين تبلغ مساحتهما نحو ستة آلاف ذراع مربعًا وثمانية محلات للسكنى وأنبار وإصطبل كبيرتين وبركة ماء يجري إليها الماء من منبع خاص بقساطل حديد فمن له رغبة في شرائها فليخبرني رأسًا أو يخبر إدارة هذه الجريدة.

قائم مقام بيان

شاكر الحنبلي

جواب على السؤال الطبي

المدرج في العدد الماضي

للدكتور البارح صاحب الإمضاء

اطلعت على السؤال المدرج في العدد الماضي من جريدة ثمرات الفنون الغراء عما إذا كان يجوز استعمال العلق في كافة أنواع الحميات وعلى الخصوص التيفوئيدية منها أم لا فأقول: لا يجوز استعمال العلق وإخراج الدم بأي وسيلة كانت في الحمى التيفوئيدية أو خلافها من الأمراض الخميرية بقصد توقيف المرض أو تغيير مجراه لأن سموم تلك الحميات لم تكن محصورة في الدم وحده بل هي سارية في عموم الجسم، ولو فرضنا أن بتخفيف كمية الدم من الجسم خف سموه الأمراض ليريه تكون بهذه الوسطة أحرمانا الجسم مقدارًا مهمًا ممن عنصره المزاجي لا يستغني عنه في حالة الصحة وناهيك في شدة احتياجه إليه بحالة المرض التي تضعف الجسم

وهذا العنصر المزاجي هو الوسطة الوحيدة التي من خصائصها إصلاح الجسم بمقاومة الميكروبات وإبطال سمومها والراي المنتشر الآن لشفاء الأمراض الخميرية هو مقاومة ميكروباتها وإبطال سمومها فالميكروبات التي تكثر في الندم لتلك الأمراض لها إفرازات تسمى (توكسين وانتي توكسين والكسين وإلخ) ولا يقتلها تقليل الدم بل القاتل والسم الناقع لها هو إفرازاتها التي تميتها وتبطل فاعليتها، فإذا اعتبرنا صحة هذا الرأي وصادفنا مريضًا بالتيفوئيد أو خلافها ظهرت عليه علامات المرض الدالة على كثرة وود الميكروبات في جسمه فتتقيص الدم يضره ويضعف القوى الدفاعية الوحيدة لجسمه حيث في هذه الحالة تفرز الميكروبات في الدم إفرازاتها المقاومة للميكروبات والمحامية عن الجسم ومهما كثر الدم كثرت القوى الدفاعية ومهما قل كانت النتيجة بالعكس.

الخلاصة أنه في كل الأمراض الخميرية وخصوصًا في الحمى التيفوئيدية إذا كان مجراها طبيعيًا لا لزوم لاستعمال وسائط إخراج الدم على أي صورة كان ما لم يحدث اختلاطات كاحتقانات والتهابات موضعية عندئذ يجوز استعمال تلك الوسائط.

ومعلوم لدى الأطباء أولاً أن سم ميكروبات الحميات موجود في عموم الجسم وليس منحصراً في الدم فقط ثانياً أن قلة كمية الدم في الجسم تضعف مقاومته الحيوية وتقلل عدد كروياته الحمراء منها التي وظيفتها مقاومة كل الحوادث المفسدة للجسم وإصلاح سائر أضراره وبالاختصار فإن تقليل الدم يضعف القوى التي تقى الجسم شر الميكروبات والسموم عموماً ثالثاً لقليل كمية الدم في الجسم يخفض ضغطه في الجهاز الدوري ويصحب ذلك ضعف القلب مهما يتبعه من (أنيميا) موضعية واحتقانات وترمبوس إلى آخره. رابعاً إخراج دم المريض أحياناً يؤدي إلى تهلكته وإن كان في أجله فسحة تكون مدة نقاهته طويلة ويورثه فقر الدم ولو تأمل الطبيب في هذه الأمور لحافظ على كل قطرة من دم مريضه.

هذا ما تلقفته عن أشهر الأساتذة

وأكدته التجارب التي شاهدها في أم مستشفيات أوروبا منها مستشفى براك المخصص للحميات وهو الراي الذي قرره علماء الفن حديثاً وثبت عندهم بالمشاهدة والله الموفق للصواب. **نجيب عرداتي**

منافع الإحراج والغابات

توالى الفيضانات وتكاثرت هذه السنة في أوروبا واجتاحت من الأملاك ما تقدر قيمته بالمبالغ الجسيمة الفاحشة فقام ذوو البحث والتقيب ينقرون عن العلل التي أدت إلى تلك النكبات الهائلة فأعلنوا أن أهمها إبادة الإحراج والمعادن التي كانت تكسو قلل الجبال فتألفت على توالي الأيام.

وبما أن الأمر لا يخلو من الأهمية في بلادنا هذه حيث أصبحت الجبال جرداء اللون لم يعد فيها من أثر لتلك الغابات الكثيفة التي كان يضرب بها المثل أحببنا أن نطلع القراء على ما فعله سكان نروج بهذا الخصوص علمهم يقتدون بمثلهم ويعنون بتجديد الغابات فيجنون من ذلك الفوائد وينقون أضراراً عديدة.

كانت البلاد النرويجية شهيرة بغاباتها الفسيحة الإرجاء الباسطة الأغصان الكثيفة وكان يخال للناظر إليها أنها تقوى على مقاومة صروف الزمان وأن يد الإنسان مهما ثقلت عليها لا تتوصل إلى استئصالها وإبادتها.

وكان أن اخترع صنع الورق من الخشب فتشيدت المعامل لهذه الغاية في كل أنحاء البلاد وقام العملة وهم يعدون بالألوف وانبثوا في الجبال التي لم يكن يأوي إليها إلا الذئاب والوحوش الكاسرة وشرعوا يقطعون تلك الأشجار ولم يكن إلا ربح من الزمن حتى استأصلوا منها الكميات الوفرة.

فامتعض لهذا الأمر ذوو اللب والإدراك وقاموا ينددون بهذه الأعمال التي تقوض أركان الثروة في البلاد وعقدوا الاجتماعات العديدة ونشروا المقاولات الطويلة المسهبة في الجرائد مبينين الأضرار الجسيمة التي تتهدد البلاد ثم ألفوا شركة سموها شركة الإحراج النرويجية.

وأول عمل ألتته هذه الشركة إذاعتها نشرة وزعتها في كل البلاد

وأوضحت فيها الأضرار العظيمة التي تأتي عن قطع الأشجار وإبادة الغابات ثم ختمت كلامها بوجوب الإسراع في تدارك هذه الشرور وأخذ الاحتياطات اللازمة لملاقاتها.

وبعد هذا سعت الشركة المذكورة بوضع صناديق خصوصية في المخازن والبنوك والمكاتب وعند الأطباء ومحامي الدعاوى ورسمت على تلك الصناديق صورة شجرة وكتبت تحتها هذه العبارة (بسنتم واحد تغرس شجرة).

فأقبل الناس على مساعدة الشركة وتوفرت لديها الدراهم ومن سنة ١٩٠١ إلى الآن غرست نحوًا من ٤٠ مليون شجرة وحررت أراضي واسعة.

وقد مدت الحكومة يد المساعدة للشركة وعضدتها في عملها الأثمل لخير البلاد وزادت على ميزانيتها مبلغًا من المال تستعين به الشركة على أعمالها.

ولم يكتف ذوو الأمر بهذا بل أخذوا يوضحون لفتيان المكاتب منافع الإحراج ولزومها وكيفية غرس الأشجار خصوصًا في البلاد الجبلية كنروج وفي كل سنة كان كل من المعلمين يصحب تلامذته إلى الجبل في فصل الربيع فيصرفون سحابة يومهم في غرس الأشجار وينصرفون عند المساء إلى منازلهم مسرورين ومغبوطين لكنهم أتوا عملاً وطنيًا مفيدًا.

وهذه بلادنا قد أمست بأسوأ حال من كان عليه بلا --- من ست سنوات وأنا لنعرف بعض الأمكنة لم تدع فيها يد السكان ولم تذر فباتوا وليس لديهم من الوقود ما يشعل النار واضطروا إلى جلبه من أماكن سحيقة بأثمان باهظة ناهيك عما حل بالأرض من الخراب إذ جرفت السيوف تربتها.

وها أن الحكومة السنوية الساهرة على خير رعاياها تنبهت لهذا الأمر فأحدثت وزارة للإحراج والغابات بغية السعي وراء تكثيرها وإتمامها ولا تزال تنشط الجميع على الاعتناء بالغابات والمحافظة عليها فيا حبذا لو أسرع الأهلون إلى تلبية أوامر الحكومة السنوية وإعادة البلاد إلى رونقها القديم بتجديد الإحراج التي تكون لهم مصدر ثروة طائلة.

فوائد صحية

خواطر عن النوم

يشكو كثيرون من الأرق أو قلة النوم مع أنه لو اهتم هؤلاء قليلاً بتعديل ترتيب معيشتهم أو تغيير ما اعتادوا عليه بعد الأكل من النوم أو الشغل أو عزموا على الإقلال من شرب القهوة أو التدخين لاستطاعوا منع الأرق وجلب النوم.

إذا سألت الشيوخ عن هذا العصر أجابوك أنه عصر المزاج العصبي عصر سرعة التنبه وإجهاد الفكر وإذا أمعنت النظر في هذا الأمر وجدت الحق في جانبهم؛ لأن التنبه العصبي وقلة الاهتمام بالنوم ساعات كافية أصبحنا من عادات هذه الأيام. ولم يقتصر الأمر على الكبار بل تعداه إلى الأولاد في المدارس فقد وجدوا في إنكلترا أن ثمن المدارس العمومية فقط تترك للأولاد وقتاً كافياً للنوم والسبعة أثمان تخصص وقتاً قصيراً غير كاف لراحة الأبدان مما يترتب عليه ضعف الصحة وخمول القوى العقلية.

ساعات النوم

ومن الأوهام الشائعة بين العموم أن النوم واحد في أي وقت كان وإن فائدته تقاس بمقدار ساعاته فإن نام رجل ثمان ساعات ونام آخر تسع ساعات استفاد جسم الثاني من النوم أكثر من الأول. فهذا الاستنتاج خطأ محض وفائدة النوم تقاس بنوعه وليس بمقداره فلا يسأل الرجل: كما نام من الساعات بل يسأل كيف كان نومه. وأفيد نوم للجسم ما كان عميقاً وأعمق نوم ما كان متواصلًا - والعمق يقاس بانشغال قسم من النوم بما نسميه أحلام أو عدم انشغاله بها. وقد اعتاد الإفرنج أن يقول بعضهم لبعض عندما يقتربون للذهاب إلى النوم: أتمنى لك أحلاماً حسنة فالأفضل أن يتمنى المرء لصديقه خلو نومه من الأحلام.

مقدار النوم ونوعه

يتوقف مقدار النوم على نوعه ولذلك يتعذر تحديد مقادير معلومة بحسب السن والمزاج ولكن يصح القول أن ساعات النوم التي يطلبها الجسم تنقص تدريجاً من سن الطفولية إلى سن الشيخوخة إذ من المعلوم أن الطفل في حداته يأكل وينام ليس إلا أما الشيخ الطاعن في

السن فلا يستطيع النوم كما يشتهي ولكنه من جهة أخرى لا يحتاج إلى نوم كثير على أنهم قدروا المدة المتوسطة للكهل من سبع إلى ثماني ساعات.

نوم الأولاد

نريد بالأولاد من كان سنهم من ١٢ إلى ١٧ سنة فهؤلاءكم يلزمهم من الساعات نوماً؟

اتفق الأطباء على أن تسع ساعات تكفيهم وعشر ساعات أفضل لهم. على أن الأمر ليس كذلك في المدارس ولا في المنازل، أما المدارس فأغلبها تخصص ثمان ساعات أو ثمان ونصف لنوم الأولاد وفي المنازل يهمل الأهل هذه المسألة فيتركون الأولاد يسهرون إلى نصف الليل أحياناً مع اضطرارهم إلى القيام باكراً للذهاب إلى المدرسة وهي عادة مضرّة تأتي ضغطاً على أبالة فوق ما يتحملة الأولاد من تعب الدرس وإجهاد الفكر في تحصيل العلوم.

نصيحة

وهناك أمر نرغب في إلفات الأنظار إليه وهو أنه لا يكفي أن ينم الإنسان بعد ربيع أو نصف ساعة على الأكثر من استلقائه على الفراش ولا يكفي أن يكون نومه متواصلًا عميقاً حتى يعتبر النوم مريحاً مستوفياً شروط الصحة بل يلزم أن يفيق في الحال وينهض من الفراش فإذا فعل ذلك بدون تكلف وجهد في الإرادة جاز له أن يقول: نمت نوماً مريحاً.

النوم باكراً والقيام باكراً

ترى الذين يعيشون طويلاً يقومون باكراً وما ذلك إلا لأنهم ينامون باكراً أيضاً. والقيام باكراً يقوي الإرادة ويحسن الصحة. أما الذين يقومون ضحى فهم ضعفاء الإرادة مفرطون في الأكل أو في الشرب غير منتظمين في معيشتهم. على أن الأشخاص الضعفاء يجب أن يناموا مدة كافية حتى يستريح جسمهم فإذا منعتهم بضع ساعات من النوم أضرهم هذا المنع وهم لا يستطيعون القيام باكراً إلا إذا ناموا باكراً.

والإنسان يأكل عادة في النهار ثلاث دفعات فإذا استيقظ متأخراً وأكل لا تكون مضت المدة الكافية لهضم الطعام بين الدفعة الأولى والدفعة الثانية فيأتي وقت طعام الظهر وهو فاقد شهية الطعام ويرتبك

بذلك نظام معيشتهم ونظام جسمه أيضاً أما إذا استيقظ باكراً كان لديه الوقت الكافي لهضم طعام الصباح فلا يأتي الظهر إلا ويسرع للأكل بشهية عظيمة والمعلوم أن الشهية للأكل عنوان حسن الصحة. اهـ.

ذلك ما قاله (طبيب العائلة) ومن هنا يظهر حكمة ما أشار به النبي صلى الله عليه وسلم: بورك لأمتي في بكورها، فإن الدليل الحسي أرشدنا إلى أن الذين ينامون باكراً ويقومون هم أجود صحة وأصفي فكرًا من الذين يؤخرون النوم ويطيلون السهر ثم يتأخرون بالضرورة عن القيام من النوم إلى وقت الضحى زعما منهم أن هذا العمل من لوازم «الأكابر» بل من دواعي التمدن الحديث هذا عدا عما في إطالة السهر من أضرار أخرى لا تخفى على أولي الأبواب.

أخبار متفرقة

المسكرات والجنون

جاء في (البشير) ما نصه: نشرت إدارة الصحة العمومية في فرنسا إحصاء جاء فيه أن عدد المجانين الآن في المستشفيات الفرنسية يبلغ ٧١,٢٤٧ منهم ٩,٩٣٢ كان الإدمان على شرب المسكرات سبباً لجنونهم ومن هؤلاء ٧,٠٦٢ رجلاً و ٢,٨٧٠ امرأة ويأتي الإحصاء المذكور على ذكر أنواع المسكرات ويظهر كم سبب كل منها من حوادث الجنون كما يلي:

نساء	رجال
١٦٥	١,٣٧٢
٧٢٠	١,٩١١
٢١١	٤٥٣
٤٩٠	١,٢٧٥
١,٢٩٤	٢,٠٥١

ويلى هذا الجدول جدول آخر يلاحظ فيه العمر

نساء	رجال
١٣٦	٥٥
٥٨٤	٣٠ إلى ٧٤٣
٤٧٦	٤٠ إلى ١,٧٣١
٨٦٠	٥٠ إلى ٢,١٦٢
٧١١	٦٠ إلى ١,٤٦٧
٤٠٢	٧٠ إلى ٧٥٢
٠٨٨	٨٠ إلى ١٤٤

ثم يذكر الإحصاء أن عدد مجانين السكر زاد في فرنسا في العشر

السنوات الأخيرة ٥٧ في المئة وبهذا عبرة لمن يعتبر.

الكحول في أسوج

يؤخذ من إحصاء أن أربعمئة ألف من الأسوجيين قد عاهدوا نفوسهم عهداً ثابتاً ألا يذوقوا في حياتهم مسكراً أو شراباً كحولياً أيًا كان. وفي هذا عظة للمدمنين على المسكرات.

شذرات

عن بعض الجرائد الأميركية: الأولاد الذين يبيعون الجرائد في لندراهم أجود الأحداث صحة. وأولاد الحلاقين هم أقل الأولاد نصيباً من الصحة. يوجد مدرسة في جرمانيا تعلم الأولاد السباحة دون أن ينزلوا في الماء. وذلك بواسطة آلة تمرن فيها الأيدي والأرجل على حركات السباحة.

أول من استعمل الشوكات في الأكل هم الإيطاليون سنة ١٦١١. أول كتاب مطبوع يعرف تاريخه طبع في مانتز سنة ١٥٥٧. والكتب المطبوعة قبله كانت مؤلفة من رقائق الخشب ولا يعرف تاريخها.

غريبة ومعمول

المشهوران بصيدا

شغل

سعد الدين شاكر

بجانب القشلة العسكرية في بوابة التحنا اشتهرت هذه الحلوى بلذيق طعمها وحسن صنعها وخلوها من كل غش، وحباً بتوفير السؤال على الطالب عن محل بيعها بيناً له مكان محله كما علاه وجعلنا فوق كل علبة منها ورقة مطبوعاً عليها اسمنا وعند التجربة يظهر صدق مقالنا.

لوكددة الحميدية

في صور

بحوله تعالى قد أسست في هذه البلدة (صور) لوكددة دعيتها بالحميدية تحت نظارة السيد سعيد آغا يحيى تكفل لزائريها الراحة والرفاهية وهي عدا عن نظافتها وحسن ترتيبها واقعة في أجمل موقع نقى الهواء عذب المياه ومن يشرفها ير ما يسره إن شاء الله. علي عطارد

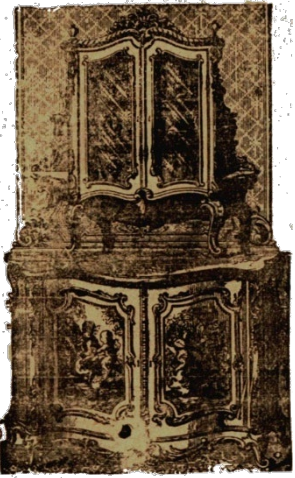
الشعر إلى لونه الطبيعي ثمن العلبة ضمنها قنينة واحدة أربعة غروش. استحضرنا على ماء إذا دبغت الصبغة على الجلد أو على الألبسة يزيلها بسرعة.

وعندنا مسحوق لتنظيف الأسنان وحفظها من النخير.

وكيفية الاستعمال موضحة على كل ورقة مخصوصة لكل منهما. تطلب من محلنا في أول سوق العطارين.

بيروت سعد الدين الخياط

معمل جبران كرم عون



هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالحزائن والموائد والقنصليات والمرائيات والبراويز والبنيفايات والجردينيال والبرشايب وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنيبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره.

جبران كرم عون

الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء. المستودع الوحيد في الأجزاء البروسيانة في بيروت.

«عبد القادر قباني»

(أوقات المعاينة)

من الصباح إلى الظهر في محلنا الكائن بسوق ساروجة بحارة النوفرة ومن بعد الظهر بساعتين في محلنا الكائن بسوق الحرير.

بتوفيق الله تعالى مستحضرين لتركيب أنواع الأسنان الصناعية التي لا يمكن تمييزها عن الأسنان الأصلية بل أجمل منها منظرًا ولحشو الأضراس والأسنان بذهب والفضة وغيرهما من المعادن المخصوصة على حسب المطلوب ولوصل أسنان وأضراس طبيعية فوق شروش الأسنان والأضراس المكسورة تيجانها والآلات المخترعة الجديدة لتنظيف الأسنان وتنقيتها من الحافور وغيره من الأمراض التي تحدث للأسنان وليعلم القارئ أننا لا نريد قلع الأسنان وإذا احتجنا للقلع مستحضرين لجميع المخدرات حتى آخر اختراع وهو كرسي من الفولاذ نقلع عليه بواسطة الكهربائي ومستحضرين لجميع الاختراعات الجديدة المنظفة مع التجارب من بودة وعلاجات شافية مختومة بختم الفابريكة وهي مجربة بتأثيرها العجيب جدًا ومستحضرين لتركيب عيون ومن فضله تعالى وفقنا لتعليم هذه الصنعة للحرير عندنا وشغلنا مكفول حيث بضائعنا رأسًا من أميركا محلات ما تعلمنا وحزنا على النيشان الذهبي الصناعي والذي يشرفنا يرى ما يسره والله الموفق.

بودة تزيل الشعر بأسرع وقت

الماركة خاصة باسمنا
حذرًا من التقليد
KHAYYAT

هذه البودة مركبة من أجزاء مخصوصة خالية من كل مادة مضرّة وقد شهد لها كل من استعملها ثمن العلبة قرشين. ويوجد عندنا صبغة لصبغ الشعر بسرعة دون أن تسبب أقل ضرر بالصحة وهي المركب الوحيد لإعادة

المذكورة لأجل الفحص عن حالة هذه الفتاة الغربية ويقول الذين شاهدوها وراقبوها وسمعوا كلامها أن قررة سماوية تنتشلها من هذه الأرض متى نامت ولذهب بها إلى ذلك العالم المحتجب الذي تتكلم عنه، وقد كان بعضهم حسب أن كلامها ضرب من الهيان يسببه اضطراب الدم وغير ذلك من المؤثرات الطبيعية غير أن الفحص أكد لهم خلاف ما كانوا يظنونهم وهم الآن في حيرة عظيمة من أمر هذه الفتاة التي تذهب إلى عالم الأرواح وترجع إلى عالم الأجسام.

إعلان

من رئاسة بلدية بيروت

إن مجلس إدارة الولاية قرر لزوم بيع كل رطل من الطحين العال المعروف بالكماجة بأربعة قروش وثلاثين بارة عملة دارجة ومن الثاني المعروف بالدقاق بأربعة قروش ومن النوع الثالث المعروف بالمرایش بثلاثة قروش وعشرين بارة ومن يخالف ذلك من باعة الطحين يسير تسليمه للحكومة المحلية لتجري بحقه المعاملة القانونية وعليه صار إعلان الكيفية. في ١ تشرين ثاني سنة ٢٣٣

محل

المنسوجات الوطنية

في بيروت

يوجد في محل سعد الله الحريري الكائن في خان الروام قرب المينا أنواع الأقمشة الشرقية الوطنية الحائزة بهجة المنظر وحسن الجنس من حريرية وقطنية كشاهيات مصرية والاجات وكرموت وكفيات وملايات وبردايات وزنانير وديما غزلية متنوعة وغيرها فمن يشرف هذا المحل يرى بحوله تعالى ما يسره وبه التوفيق.

آلة محرّكة

يوجد آلة محرّكة إنكليزية قوة حصانين مستعملة مدة قليلة فمن له رغبة بها يخابر الحاج رمضان الشامي صاحب معمل الملح.

ديشجي عثمانى

محمد صالح الدرويش

ديشجي عثمانى

محمد صالح الدرويش

عالم الأرواح

قرأنا في بعض الجرائد الأميركية نبذة نذكرها لأولئك الذين ينكرون العالم الأخروي عساها تزيج عنهم ذلك الجمود وتفهمهم بالدليل الحسي إثبات عالم الثواب والعقاب الذي جعل الله الدنيا مطية له، قالت:

يوجد فتاة في بلدة كتكاكي من ولاية أيلينويز بأميريكا تدعى (فلورنس باننت) أظهرت في المدة الأخيرة من غرائب الأمور ما حير العلماء والباحثين، وقد ذهبت لجنة من نيويورك لأجل مراقبة هذه الفتاة والفحص عن حالتها لعلمهم يستطيعون اكتشاف شيء جديد يفيد العلم وهذا بعض ما قالته الفتاة لأعضاء اللجنة:

إنني عندما أغيب عنكم اذهب إلى عالم آخر أشاهد فيه جميع الناس الذين يكونون هنا وينتقلون. ولا أعرف أين هو هذا العالم ولكن حالتي هناك تكون كحالتي على هذه الأرض تمامًا، ولا أظن أن ذلك العالم هو السماء لأن الناس فيه يظهرون كما كنا نراهم هنا، وإنني أعرف شخصًا قتله القطار وقد رأيته هناك وبرأسه شجة ويده مفقودة وشاهدت أيضًا ما يبيل بلاك التي ماتت من مدة سنتين وعندما قابلتها في إحدى القاعات سألتني عما إذا كنت أرى أنها سمنت والناس هناك لا يذكرون الموت وكأن لا أحد منهم يعرف أنه موجود. وشاهدت أيضًا

جدتي التي عرفنتني ولا أريد أن أقول شيئًا عنه لأنني وعدتها بذلك. وعندما ألتحت عليها والدتها في السؤال عن جدتها أخذت الفتاة تبكي وترجو الحاضرين أن لا يكرروا عليها السؤال. ومما أخبرته أنها عندما تكون بين نائمة ومستيقظة تستولي عليها الرعية إذ يتراءى لها أنها موجودة في تابوت أبيض. وكثيرًا ما تنادي وهي في هذه الحالة قائلة: والدي والدي لماذا تسمحان بأن أوضع في هذا التابوت الأبيض. هذا عندما تكون في بحراتها أو حلمها لكنها في اليقظة تكون كبقية الناس ما خلا اعتقادها وجود عالم مخفي لا أحد منا يعرف عنه شيئًا.

وقد ذهب كثيرون من علماء نيويورك وشيكاغو إلى القرية